. @ 153 @

لقاء أخلاء الصفا لمام .

الأجنة : جمع جنين ، وهو الولد في البطن ، سمي بذلك لاستتاره ، والاجتنان : الاستتار .

أكدى : أصله من الكدية ، يقال لمن حفر بئراً ثم وصل إلى حجر لا يتهيأ له فيها حفر : قد أكدى ، ثم استعملته العرب لمن أعطى ولم يتمم ، ولمن طلب شيئاً فلم يبلغ آخره . قال الحطيئة : % (فأعطى قليلاً ثم أكدى عطاءه % .

ومن يبذل المعروف في الناس يحمد .

.

. % (

وقال الكسائي وغيره : أكدى الحافر ، إذا بلغ كدية أو جبلاً ولا يمكنه أن يحفر ، وحفر فأكدى : إذا وصل إلى الصلب ، ويقال : كديت أصابعه إذا كلت من الحفر ، وكدا البيت : قلّ ريعه . وقال أبو زيد : أكدى الرجل : قلّ خيره . أقنى ، قال الجوهري : قنى يقنى قنى ، كغنى يغنى غنى ، ويتعدّى بتغيير الحركة ، فتقول : قنيت المال : أي كسبته ، نحو شترت عين الرجل وشترها ا ، ثم تعدى بعد ذلك بالهمزة أو التضعيف ، فتقول : أقناه ا مالاً ، وقناه ا مالاً ، وقال الشاعر : % (كم من غني أصاب الدهر ثروته % .

ومن فقير تقنى بعد الإقلال .

.

. % (

أي : تقنى المال ، ويقال : أقناه ا مالاً ، وأرضاه من القنية . قال أبو زيد : تقول العرب لمن أعطى مائة من المعز : أعطى القنى ، ومن أعطى مائة من الضأن : أعطى الغنى ، ومن أعطى مائة من الإبل : أعطى المنى . الشعرى : هو الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر ، ويقال له : مرزم الجوزاء ، وهما الشعريان : العبور التي في الجوزاء ، والشعرى الغميصاء التي في الذراع ، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل . قال الزمخشري : وتسمى كلب الجبار ، وهما شعريان : الغميصاء والعبور ، ومن كذب العرب أن سهيلاً والشعرى كانا زوجين فانحدر سهيل وصار يمانياً ، فاتبعته الشعرى العبور ، فعبرت المجرة ، فسميت العبور ، وأقامت الغميصاء لأنها أخفى من الأخرى . أزف : قرب ، قال كعب بن زهير : % (بان الشباب وهذا الشيب قد أزفا % .

ولا أرى لشباب بائن خلفا .

.

. %)

وقال النابغة الذبياني : % (أزف الترحل غير أن ركابنا % .

لما تزل برحالنا وكأن قد .

. %)

.

ويروى : أفد الترحل . سمد : لهى ولعب ، قال الشاعر : % (ألا أيها الإنسان إنك سامد % .

كأنك لا تفنى ولا أنت هالك .

.

%)